

33 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف علم البيان

عامر بھجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا هو
الدرس الثالث والثلاثون. من شرح نظم زبدة البلاغة الى علم البيان. والآيات الثلاثة الاولى في علم البيان مأخوذة من - 00:00:00
من نظم اخر في البلاغة وهو نظم سیدی عبدالرحمن الاخضر الجوهر المکنون. قال رحمة الله فن البيان علم ما به عرف تأدية المعنى
بطرق مختلف. وضوحاها. واحصره في ثلاثة تشبيه او مجاز - 00:00:30

انه کنایتی نأخذ البيت الاول واول البيت الثاني للتصالهما. والامر يحتاج الى شيء من التمهيد المعنى الذي تريد ان تؤديه كالكرم مثلا
اذا اردت ان تبين کرم زید. فان عنده طرقا مختلفة في وضوح - 00:00:50
دلالتها على مرادك. فيمكنك مثلا ان تقول زید کريم. وهذا تعبير واضح لا يحول بين السامع وبين فهمه الا ادراك معاني الكلمات. زید
کريم اذا كان يعرف زیدا ويعرف الكرم - 00:01:20

عرف المراد لكنك يمكن ان تعبر عن کرمك بقولك زید كالغیث في مساعدة الناس او في نفع الناس. لاحظ زید کريم زید كالغیث الغیث
في نفع الناس. هل التعبيران متساویان في وضوح الدلالة؟ لا. مع انهم يوصلان - 00:01:40
نفس المعنى وهو ان زیدا کريم. فاذا قلت زار قربتنا الغیث فوز الدرادم على الفقراء. هذا لا شك ليس في وضوح المثالین السابقین.
زید کريم. زید كالغیث في نفع الناس - 00:02:10

زار قربتنا الغیث فوز الدرادم على الفقراء. هناك طريق اخر يمكن ان يعبر بها ايضا عن الكرم. فيقال زید لا يغلق بابه او زید لا يرد
سائله. هاتان الجملتان ايضا تفیدان ان زیدا کريم. وتلاحظ - 00:02:40

التفاوت بين هذه الجمل في دلالتها على المقصود فانت لا تدرك المقصود في هذه الجمل المختلفة بنفس السرعة وان كنت قد اعتدت
على الاسلوب فقد تفهم مباشرة. لكن الاصلح ان هذه الجمل تختلف في وضوح دلالتها - 00:03:10
وعلم البيان هو الذي يعرفنا كيف نؤدي المعنى الواحد بهذه الطرق المختلفة. لذلك قال الناظم فن البيان والفن كثيرا ما يطلق ويراد به
العلم في المطولةات قد تجدون محاولة لتفريق بين الفن والعلم. لكننا هنا نمشي على ان الفن هو العلم. فن البيان اي علم البيان.
علم ما به - 00:03:30

تأدية المعنى بطريق مختلف وضوحاها. فن البيان هو ان تعرف كيفية تأدية المعنى الواحد بطريق مختلف في وضوح دلالتها على
المقصود. وفي الامثلة السابقة ما يبين مسألة وضوح الدلالة مع انها كما سيأتي في البيت التالي سبيل الى معرفة - 00:04:00
ابواب هذا العلم نسأل الله التوفيق والى درس اخر باذن الله وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین. والحمد لله رب
العالمین - 00:04:30